{ خضد } ... في إسلام عروة بن مسعود [ثم قالوا السَّفَرُ وخَضْدُه] أي تَعَبُه وما أصابه من الإعياء . وأصل الخَضْد : كسْر الشيء اللَّين من غير إبانةٍ له . وقد يكون الخَضْد بمعنى القَطْع .

- ومنه حديث الدعاء [تَقْطَع به دابِرَهم وتَخْضِدُ به شَوْكَتَهم] .

- ومنه حديث علي [حَرامُها عند أقْوام بمنزلة السِّدْر المخْضود] أي الذي قُطِع شَوْكه .

- ومنه حديث ظَبْيانَ [يُرَشِّحون خَضِيدَها] أي يُصْلِحونه ويَقومون بأمره . والخَضِيد فَعِيل بمعنى مفعول .

- وفي حديث أميّة بن أبي الصلت [بالنِّعَم محفُود وبالذَّنب مَخْضُودٌ] يريد به ها هنا أنه مُنْقطع الحُجَّة كأنه مُنْكسر .

(ه) وفي حديث الأحنف حين ذَكَر الكُوفة فقال [تأتيهم ثِمارُهم لم تُخْضَد] أراد أنها تأتيهِم بطَرواتها لم يُصِبْهَا ذُبُول ولا انعصار لأنها تُحْمَل في الأنْهار الجارية . وقيل صوابُهُ لم تَخْضَد بفتح التاء على أنّ الفعل لها يقال خَضِدَتِ الثمرةُ تخضَدُ خَضَدا إذا غبَّت أياما فَضَمرت وانْزَوتْ .

(ه) وفي حديث معاوية [أنه رأى رجُلا يُجِيد الأكْلَ فقال : إنه لمِخْضَد] الخَضْد : شدّة الأكل وسُرْعتُه . ومِخْضد مِفْعَل منه كأنه آلة للأكل .

(ه) ومنه حديث مسلمة بن مخلد [أنه قال لعَمْرو بن العاص : إنّ ابن عَمّتك هذا لمخْضَد] أي يأكل بجفَاءٍ وسُرْعة